

لسان العرب

(خصص) خصّه بالشئ يخُصّه خُصّاً وخُصُوصاً وخُصُوصيّةً وخُصُوصيّةً والفتح أَفصح وخُصِّصَ ويخصّصه واخُتصّه أَفَرَدَ به دون غيره ويقال اخُتصَّ فلانُ بالأمر وتخصّصَ له إذا انفرد وخُصَّ غيره واخُتصّه بـبـرّه ويقال فلان مُخَصِّصٌ بفلان أي خاصٌّ به وله به خُصّيّة فأما قول أبي زيد إنَّ امرأً خُصّني عمداً مَوَدَّتْه على التَّنائِي لَعِنْدِي غيرُ مَكْفُورٍ فإنه أراد خُصّني بمودّته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خُصّني لِمَوَدَّتِهِ إِيَّايَ فيكون كقوله وأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادّخاره قال ابن سيده وإنما وجّهناه على هذين الوجهين لأننا لم نسمع في الكلام خُصّصته متعدية إلى مفعولين والاسم الخُصُوصيّة والخُصُوصيّة والخُصّيّة والخاصّة والخُصّيصيّ وهي تُمددٌ وتُقصر عن كراع ولا نظير لها إلا المِكْثِيّ ويقال خاصٌّ بيّن الخُصُوصيّة وفعلت ذلك بك خُصّيّةً وخاصّةً وخُصُوصيّةً وخُصُوصيّةً والخاصّةُ خلافُ العامّة والخاصّة مَنْ تَخُصّه لنفسك التهذيب والخاصّة الذي اخُتصّصته لنفسك قال أبو منصور خُويّصّة وفي الحديث بادروا بالأعمال سِتّاً الدّجّالَ وكذا وكذا وخُويّصّةً أَحَدِكُمْ يعني حادثة الموت التي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ وهي تصغير خاصّة وصُغِّرَت لاحتقارها في جَنْبِ ما بعدها من البَعْثِ والعَرْضِ والحِسَابِ أي بادروا المَوْتِ واجتهدوا في العمل ومعنى المُبادرة بالأعمال الانكسارُ في الأَعْمَالِ الصّالحة والاهتمامُ بها قبل وقوعها وفي تَأْنِيثِ السّتِ إشارةٌ إلى أَنّها مصائبٌ وفي حديث أُمِّ سَلِيمٍ وخُويّصّةٌ أَزْسُ أَي الذي يختصُّ بِخِدْمَتِكَ وصغّرته لصِغَرِهِ يَوْمئِذٍ وسمع ثعلب يقول إذا ذُكِرَ الصّالحون فبِخَاصّةٍ أَوْ بَوَكْرٍ وَإِذَا ذُكِرَ الْأَشْرَافُ فبِخَاصّةٍ عَلِيٍّ وَالْخُصَمَّانُ وَالْخِمَّانُ كَالْخَاصّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خُصَمَّانُ النَّاسِ أَيِ خَوَاصُّهُمْ مِنْهُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ وَالْقَوْمِ أَعْلَمُ هَلْ أَرَمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصَمَّانٍ وَالْإِخْصَاصُ الْإِزْرَاءُ وَخُصَمَّاهُ بِكَذَا أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيراً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِخْصَاصُ شِبْهُهُ كَوَوّةٍ فِي قُبّةٍ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعاً قَدَرَ الْوَجْهَ وَإِنْ خُصِمَاصُ لَيْلٍ لَهْنٌ اسْتَدَّارَ كَرَبْنٍ مِنْ طَلَمَائِهِ مَا اسْتَدَّ شَبْهُهُ الْقَمَرَ بِالْإِخْصَاصِ الضِّيقِ أَيِ اسْتَدَّارَ بِالْغَمِّ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْإِخْصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَالضِّيقِ حَتَّى قَالُوا لِيُخْرِقَ الْمِصْفَاةَ وَالْمُنْدُخُلَ خُصَمَاصُ وَخُصَمَاصُ الْمُنْدُخُلِ وَالْبَابُ وَالْبُرْقُوعُ وَغَيْرُهُ خَلَلُهُ وَاحِدَتُهُ خُصَمَاصَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَلَلٍ وَخَرَقٍ يَكُونُ فِي السَّحَابِ وَيُجْمَعُ خُصَمَاصَاتٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مِنْ خُصَمَاصَاتٍ مُنْدُخُلٍ وَرَبِّمَا سَمِي

الغيمُ نفسه خَصاصَةٌ ويقال للقمر بَدَا من خَصاصَةِ الغيم والخَصاصُ الفُرَجُ بين الأَثافيِّ والأَصابع وأَنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ خَصاصَةٌ سَفْعُ المَنَّاكِبِ كُلِّهِنَّ قد اصْطَلَى والخَصاصُ أَيْضاً الفُرَجُ التي بين قُذَذِ السهم عن ابن الأعرابي والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ والخَصاصُ الفقرُ وسوءُ الحال والخَلَاةُ والحاجة وأَنشد ابن بري للكميت إِيْلِهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ المَدَرُ المُبْجِلُ وفي حديث فضالة كان يَخْرِسُ رَجُلٌ مِّنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الخَصاصَةِ أَيْ الْجُوعِ وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ والحاجة إِيْلَى الشَّيْءِ وفي التنزيل العزيز وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْفُرْجَةِ أَوِ الْخَلَاةِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَيَّ وَاخْتَلَّ وَذَوُّو الخَصاصَةَ ذَوُّو الْخَلَاةِ وَالْفَقْرُ وَالخَصاصَةُ الْخَلَالُ وَالثَّقَبُ الصَّغِيرُ وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا خَصاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْا وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الخَصاصَةِ الَّتِي هِيَ الْفُرْجَةُ وَالْخَلَاةُ وَالْخُصاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ الْغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ الْحَبُّ مَتَفَرِّقاً ضَعِيفاً وَالْخُصاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنْدِيْقَيْدُ الصَّغِيرُ ههنا وَآخِرُ ههنا وَالْجَمْعُ الْخُصاصُ وَهُوَ الذَّبْدُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لَهُ مِنَ عَذُوقِ النَّخْلِ الشَّمْلُ وَالشَّحَالِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْخَصاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصاصُ كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَشَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ وَالْخُصُّ بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَمَبٍ وَقِيلَ الْخُصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ وَالْجَمْعُ أَخْصاصُ وَخِصاصٌ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ خُصوصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ سُمِّيَ خُصَّلاً لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَصاصِ وَهِيَ التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ الْبَابِ أَيْ فُرْجَتَهُ وَحَانُوتُ الْخَمَّارِ يُسَمَّى خُصَّلاً وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ الْفَزَارِيُّ الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْأَجُرِّ وَالْكَمَدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَّلاً لَهُ